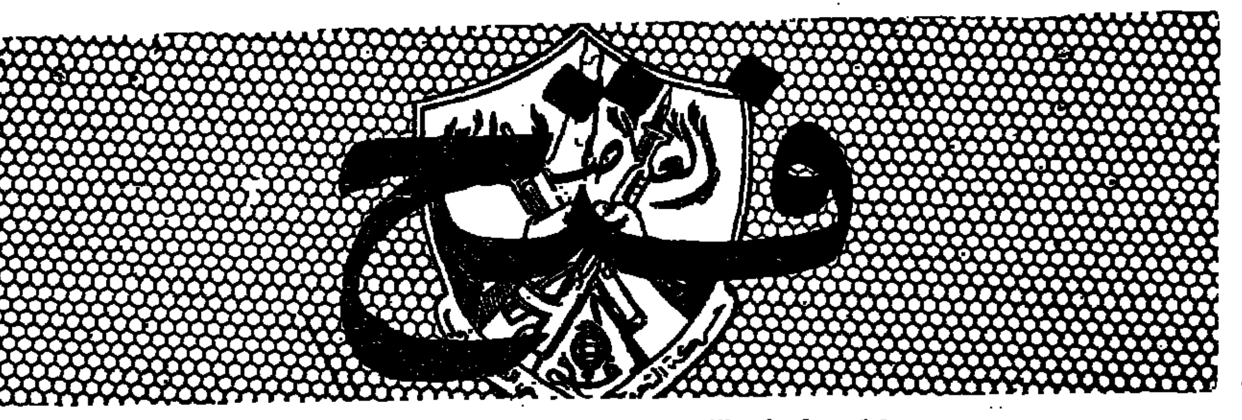
في الوقت الذي يدافع فيه ثوارنا عن قواعدهم في الأردن
معركة عنيفة في وضح النهار في قلب غزة



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

العدد ١٧٨ — الاثنين ١١ — ١ — ١٩٧١ الموافق ١٥ذو القعدة ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

اللجنة المركزية تجتمع بالسفراء العرب

استدعت بعد ظهر امس ٩-١-١٩٧١ سكرتارية امانة سر اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية السادة سفراء الدول العربية في عمان وشرحت لهم الموقف على ضوء التطورات الاخيرة واوضحت لهم مدى خطورة الاجراءات التي تقوم بها السلطة الاردنية ضد قواعد الفدائيين وما تنطوي عليه من خرق لاتفاقية القاهرة التي وقع عليها الملوك والرؤساء العرب وما قد يجره هذا من مضاعفات على اتجاه الثورة ومسيرتها وطالبتهم بضرورة قيام الملوك والرؤساء العرب الذين وقعوا على اتفاقية القاهرة باتخاذ الاجراءات التي تعهدوا بها ضمن هذه الاتفاقية ·

الهلال الاحمر الفلسطيني بحاجة الى كميات من الدم

اصدرت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني بيانا اعلنت فيه انها بحاجة الى كميات من الدم كي تتمكن من اداء واجبها في اسعاف الجرحى الذين اصيبوا نتيجة الاعتداءات الجديدة على ثوارنا ·

وقال بيان الهلال الاحمر الفلسطيني انه يستقبل المتبرعين في مركزه في جبل الحسين في عمان ·

قوات السلطة تواصل إعتداءاتها على قواعد ثوارنا في معظم المناطق

الثوار يضطرون لخوض سلسلة متصلة من المعارك ويمنعون القوات المهاجمة من التقدم إلى مواقعهم
القوات المهاجمة استخدمت الدبابات والمدفعية الثقيلة ولكنها فشلت في تحقيق أي تقدم عسكري
ثوارنا يسيطرون على كل مواقع الأشتباكات ويسجلون صفحات رائعة من البسالة والصمود

بيان من اللجنة المركزية

لا زالت السلطة في الاردن ولليوم الثاني على التوالي تقوم بقصف مواقعنا المتواجدة في الاماكن التي حددتها لها الاتفاقيات مستخدمة المدفعية الثقيلة والمتوسطة والرشاشات المختلفة وقد دفعت منذ بعد ظهر أمس ارتال من الدبابات والاليات والمشاة بأعداد كبيرة في اتجاه مواقعنا المتواجدة في القطاع الاوسط وتمكنت من احتلال بعض المواقع في اليزيدية وجلعد ، وظل القتال دائرا بالرشاشات في هذه المناطق طوال الليل حيث سقط عدد من ثوارنا شهداء وهم يدافعون عن حقهم في القتال ضد العدو الصهيوني الذي عجز عن أن ينال منهم طوال ست سنوات ·

ثم يأتي الجيش الاردني ليتمم ما عجز عنه الجيش الصهيوني وليقوم بمحاولة تصفية الثورة الفلسطينية التي انطلقت من خلال ظلام النكسة والنكبة لتخلق من شعبنا اللاجيء مقاتلين وثوارا على طريق الحرية والتحرير لارضنا المحتلة ·· ان هذه الجريمة النكراء التي ترتكب في حق ثورتنا من جيش قاتلنا نحن واياه في الكرامة وفي غيرها من المواقع طوال ثلاثة سنوات هذا الجيش الذي يفترض فيه ان يحمي ظهورنا ونحن نقوم بنضالنا ضد العدو الصهيوني

البقية ص ٢ عمود ٦

استمرت السلطة في تنفيذ مؤامرتها الغادرة ضد الثورة والجماهير ··ومنذ صباح الامس وقوات السلطة تقصف معظم قواعدنا التي يتواجد فيها ثوارنا بموجب الاتفاقيات التي عقدت برعاية كل الملوك والرؤساء العرب · وفيما يلي شريط للاحداث كما وقعت ليلة أمس الاول ويوم أمس نوردها حسب تسلسل الاحداث :

ليلة ٨/٩-١-١٩٧١

● الساعة ٣٠ر٢٠ خرجت عدة صليات من رشاشات ٨٠٠ من المخفر المقابل للبادية

البقية ص ٢ عمود ٧

«ألف باء» المؤامرة !

فلنبدأ من البداية نعيد ترتيب الامور كما حدثت حتى نخرج بصورة واضحة وصادقة عما يجري اليوم ·· فما الذي حدث ؟

لقد حدث في الاردن قتال ليس موضوعنا الان الحديث عن تفاصيله واسبابه ··

المهم حدث القتال ونزف الدم العربي فوق الارض العربية وتساقط الاف الضحايا من شعبنا ومن ابنائنا جيشا وفدائيين ·

ثم تدخلت الدول العربية ممثلة بملوكها ورؤسائها لايقاف القتال ووقف نزيف الدم ··

وتوقف القتال ·

وتم الوصول الى اتفاقية القاهرة والتي تشكل بداية لمسيرة جديدة تنظم فيها العلاقة بشكل واضح بين الثورة وبين الدولة ·

وروح هذه الاتفاقية يقوم على ما يلي :

اولا :

اننا جميعا جيشا وفدائيين نواجه عدوا اسرائيليا واحدا ·

ثانيا :

لا بد اذن من تنظيم العلاقة بين حملة السلاح من اجل مواجهة الاحتلال ·

ثالثا :

ولا بد ان يعود للبلاد أمنها وطمأنينتها ·

رابعا :

مطلوب تنظيم يضمن للفدائيين حرية الحركة من اجل القيام بمهمتهم جنبا الى جنب مع رفاق السلاح وضد العدو الواحد ·

ومن اجل الوصول الى هذا تم التوصل الى اتفاقية عمان ، هذه الاتفاقية تقوم على ابواب اربعة رئيسية :

الباب الاول :

ينظم القواعد الاساسية للعلاقات داخل البلاد ·

الباب الثاني

ينظم تواجد الفدائيين في مواقع متفق عليها حتى يتمكنوا من القيام بعملهم ·

الباب الثالث :

ينظم حركتهم وتنقلهم ونقلياتهم ·

الباب الرابع :

ينظم العلاقة بين الفدائي والمواطن والجندي ·

وقامت لجنة عربية للاشراف على تطبيق الاتفاقية واتسحب البقية ص ٢ عمود ٥

الناطق الرسمي يفند بلاغات الناطق الأردني
بلاغات الناطق تعيد إلى الأذهان بلاغات أيلول الأسود

منذ الامس والناطق الرسمي الاردني يدلي بتصريحات متضاربة عن العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش الاردني ضد قواعد الثورة المتواجدة في الاماكن المخصصة لها طبقا للاتفاقيات··· لقد ادعى الناطق الرسمي بعدم وجود مثل هذه العمليات العسكرية ولكن اصوات المدافع التي تسمع في أماكن كثيرة من الاردن والتي بدأت منذ امس وحتى اليوم كافية وحدها لتكذيب الناطق الاردني فيما يقول بالاضافة الى ان تقارير لجنة الرقابة العربية العسكرية

البقية ص ٣ عمود ٨

اجتمع الرئيس السادات بالرئيس الادغم

اجتمع في القاهرة امس الرئيس انور السادات بالسيد الباهي الادغم رئيس اللجنة العربية العليا للمتابعة، حيث تناول البحث اخر تطورات الوضع في الاردن ·

وقد اذاع راديو القاهرة الليلة الماضية ان السيد الادغم قد تلقى تقريرا من العميد احمد حلمي حول الوضع في الاردن·

السادات يدعو لعقد مؤتمر عربي في عمان

علمت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس انور السادات قد بعث برسائل الى جميع الملوك والرؤساء العرب الذين حضروا اجتماع البقية ص ٣ عمود ٧

السودان يستنكر المؤامرة ويعلن موقفه مع الثورة

● اعلنت الحكومة السودانية استنكارها لمحاولات التصفية التي تتعرض لها حاليا المقاومة الفلسطينية على ايدي السلطات الاردنية ، وقد دلى البقية ص ٢ عمود ٨

الاسد يؤكد دعم سوريا للثورة

● اشاد الفريق حافظ الاسد رئيس وزراء سوريا ، وزير الدفاع بالعمل الفدائي الفلسطيني ، واكد دعم سوريا له باعتباره فصيلة لا بد ان البقية ص ٣ عمود ٨

اعتقال المناضلة رقية عبد الرحيم محمود

قامت بعض عناصر الجيش صباح امس باعتقال المناضلة رقية عبدالرحيم محمود ، ابنة الشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود ·

كما قام احد الجنود بالاعتداء بالضرب على احدى الاخوات العاملات في الهلال الاحمر الفلسطيني، لانها كانت تحمل شارة الهلال الاحمر الفلسطيني ·

العميد حلمي يقدم احتجاجا شديدا

ذكرت جريدة «الاهرام» في عددها الصادر امس ان العميد احمد حلمي رئيس المكتب العسكري العربي قد ابلغ احتجاجا شديد اللهجة لنائب الملك بسبب الخرق المستمر لقوات السلطة لاتفاقيتي القاهرة وعمان ·

معارك ثوارنا في قلب غزة أمس
قوات الثورة تهاجم مستوطنتي المنارة ومعسكر عام في الجليل

في الوقت الذي يخوض فيه ثوارنا نضالا ضاريا دفاعا عن ثورتهم في وجه هجمة شرسة ، يواصل هؤلاء الثوار عملياتهم ضد العدو الصهيوني الذي من اجل دحره حمل شعبنا السلاح ·

وقد اذاعت وكالات الانباء سلسلة برقيات من غزة عن تصاعد مذهل في عمليات ثوارنا خلال الساعات الاخيرة ·

وتقول وكالة انباء رويتر ان اشتباكا عنيفا وطويلا وقع صباح يوم امس بين الفدائيين وبين القوات الاسرائيلية في مدينة غزة ·

وقالت الوكالة نقلا عن بيان عسكري اسرائيلي ان المعركة وقعت في حي الرمان في وسط المدينة ·

وادعى العدو ان جنديا اسرائيليا واحدا فقط اصيب خلال هذه المعركة التي كانت البقية ص ٣ عمود ٦

عقد السيد محمد فائق وزير الاعلام في الجمهورية العربية المتحدة مؤتمرا صحفيا في بيروت اعلن فيه ان ما يحدث في الاردن الان هو مخالف لتاكيدات الملك حسين عندما زار القاهرة اخيراء وقال : ان القاهرة لم تدخر اي جهد لاتخاذ اي اجراء من شأنه ان يعيد الحالة الى الاردن ··

واوضح ان الرئيس انور السادات شديد الاهتمام في هذا الامر · ثم قال اننا في الجمهورية العربية المتحدة نعتبر المقاومة عنصرا رئيسيا وهاما بالنسبة للمعركة وهذه الصورة كانت موجود، وستظل موجودة وذكرت المتحدة للثورة الفلسطينية ان هذه المقاومة اضافت عنصرا جديدا وابعادا جديدة للقضية الفلسطينية، وانها كانت وستظل ذات دور اساسي في المعركة ·

غضبة عربية واسعة ضد المجازر الجديدة
المسؤولون والصحف والاذاعات يشجبون انتهاك السلطة لاتفاقيتي القاهرة وعمان

أعربت الامة العربية كلها عن سخطها واستنكارها للمجازر الجديدة التي تقوم العناصر الحاقدة بتنفيذها ضد الثورة وضد الجماهير

وقد ابرزت معظم الاذاعات والصحف العربية انباء الاعتداءات الجديدة التي تشنها قوات السلطة ضد مواقع ثوارنا ·

وقد اذيع من معظم الاذاعات العربية بيانات وتعليقات تشجب المؤامرة الجديدة وتعلن الدعم الكامل للثورة الفلسطينية، وتدين كل الذين يحاولون التصدي لمسيرتها ·

وتقول وكالات الانباء ان الجماهير العربية من المحيط الى الخليج ظلت طوال يوم امس الى جانب أجهزة الراديو تستمع الى تفاصيل الاحداث في الاردن، وقد بدا السخط والاستنكار بوضوح على وجوهها ·

البقية ص ٢ عمود ٨

الثورة والجماهير

الجماهير أقوى من كل المؤامرات

لم يواجه شعب من التامر والاعداء كما واجه شعبنا · وعبر خمسين عاما من التحديات والنضال الدؤوب كان شعبنا دائما يزداد التصاقا بالارض باقدامه الكبرى مهما بلغت ضراوة المؤامرات وعنفها ··

شعبنا كان يخرج من كل معاركه وهو اكثر التحاما بأمانيه واحلامه في ان يحرر بلده ويعيش حرا وسعيدا فوق ترابه ··

فالى كل الذين يخططون لتركيع شعبنا نقيم لهم صفحات مشرقة من نضال جماهيرنا تتحدى كل المتامرين والجلادين ···

شعبنا الذي تحدى الاستعمار البريطاني وهو في عنفوان قوته وبنادقه العتيقة صعد الى الجبل وخاض نضالا اسطوريا باسلا اذهل الدنيا كلها، ولكن المأساة في نضال شعبنا عبر تاريخه الطويل لم تكن لضعف في امكانيات شعبنا في البذل والتضحية وانما كانت المأساة بالمؤامرات البشعة التي حيكت ضده ··

ولكن شعبنا الذي يختزن اليوم في عقله ووجدانه تجارب خمسين عاما من النضال سيعرف كيف يجتاز المؤامرة التي يتعرض لها اليوم ··

وشعبنا حتما سينتصر لان المعركة التي يخوضها هي معركة وجود او لاوجود والشعوب دائما اقوى من الفناء واقوى من الموت، وهي دائما ومهما تعرضت للمؤامرات ستنتصر·

هذا هو منطق التاريخ وهذا هو منطق الشعوب ومنطق الشعوب والتاريخ هو الاقوى وهو الابقى ·

مشكلة اقتصادية اخرى تواجه قطاع غزة !

ما هي ملابسات تصدير الحمضيات الى الاردن والبلاد العربية

منذ بدأ الاحتلال الصهيوني لقطاع غزه على اثر هزيمة حزيران بدأت سلطات الاحتلال الصهيوني على محاولة استيعاب القطاع اقتصاديا وبطريقة تدريجية ·

فبدأت اولا بتفريغ القطاع من المنتوجات العربية الموجودة فيه قبل حرب حزيران، وذلك بافساح المجال للمستوطنين اليهود لشراء كل مايمكنهم شراؤه من السلع للاحتفاظ بمايمكن الاحتفاظ به منها كتذكار لانتصارهم ولاستهلاك مايمكن استهلاكه منها باعتبارها ارخص ثمنا من السلع الاسرائيلية ·

وماهي الا اشهر قليلة حتى وجد مواطنونا في قطاع غزة انفسهم في حاجة الى كثير من السلع الضرورية للحياة اليومية ·· وهنا بدأت السلع الاسرائيلية تتدفق الى القطاع ولم يكن هناك مفر من شرائها لانه لايوجد سواها ولاغنى عنها ·

ولما كان اهلنا في القطاع قد اتجهوا في السنوات القليلة التي سبقت الحرب الى التركيز على زراعة الحمضيات وتحويل الارض الرملية في القطاع الى بيارات بل وفي كثير من الاحيان الى تحويل كروم العنب والخوخ والمشمش واللوز والبرقوق والتوت الى بساتين للبرتقال والليمون والبلنسية والمندلينا والكرافوت لذلك فان اقتصاد القطاع اصبح يعتمد في الدرجة الاولى على هذه الحمضيات · ولكن اهلنا في القطاع لم ييئسوا مع ذلك ان يزرعوا حاجتهم من الخضروات · اما ماينقصهم من انواع السلع الاخرى كالارز والسكر والبصل والعدس · فكانوا يستوردونها غالبا من الجمهورية العربية المتحدة ·

بعد اشهر قليلة من الاحتلال اصبحت السلع الاسرائيلية كما قلنا هي المطروحة في اسواق القطاع ومحظور على اهلنا في القطاع ان يستوردوا من غير «اسرائيل» ولما كانت الخضروات في القطاع ارخص منها في «سرائيل» فقد تدفق المستوطنون اليهود على اسواق القطاع لشراء هذه الخضروات مما ادى الى ارتفاع اسعارها·

وبالنظر لان الايدي العاملة في القطاع متوفرة وباجور زهيدة فقد لجأت بعض المصانع الصغيرة في «اسرائيل» الى ارسال موادها الخام لتصنع في القطاع ثم تعود لتباع في «اسرائيل» كخياطة البنطلونات والقمصان وصناعة الكنزات، ثم بدأت المصانع الاسرائيلية تتواجد في القطاع كمصنع الحلويات والقفازات وورشة اصلاح السيارات لمنافسة المصانع المحلية الموجودة ·

اما بالنسبة للحمضيات فينتج القطاع منها حاليا مايقرب من ١٧٠ الف طن للتصدير خلاف الاستهلاك المحلي تستورد دول اوروبا منه حوالي ١٢٠ الف طن وتستورد الدول العربية عن طريق الاردن حوالي ٥٠ الف طن منها ٤٥ الف طن للاردن وحدها ·

وفي الاونة الاخيرة اوصت لجنة المقاطعة التابعة للجامعة العربية بعدم استيراد الحمضيات من قطاع غزه استنادا الى تقارير تقول انه مادامت حمضيات قطاع غزة لم تكن تصدر الى البلاد العربية قبل حرب ٦٧ فلايجوز السماح باستيرادها الان ·

والحقيقة ان قطاع غزه كان قبل حزيران يصدر الحمضيات الى السعودية والخليج العربي عن طريق قناة السويس اذ لم يكن في الامكان وقتها التصدير عن طريق الاردن ··

ولما اصبح طريق قناة السويس مقفلا بعد الحرب واصبح في الامكان التصدير عن طريق الاردن فقد بدأت قوافل الشاحنات تنقل حمضيات قطاع غزة الى الاردن والبلاد العربية عبر جسور نهر الاردن خلال السنوات الثلاث الماضية ·

ثم جاءت توصية ادارة التسويق الزراعي في الاردن بايقاف تصاريح استيراد الحمضيات من قطاع غزة ابتداء من ١-١-٧١ الى ١٥-٢-٧١ وهي الفترة التي يكتمل فيها نضج الحمضيات بالقطاع وعدم تسويقه في هذه الفترة يعني ضربة قاصمة لسكان قطاع غزة الذين يعتمدون في اقتصادهم اعتمادا اساسيا على تصدير الحمضيات ·

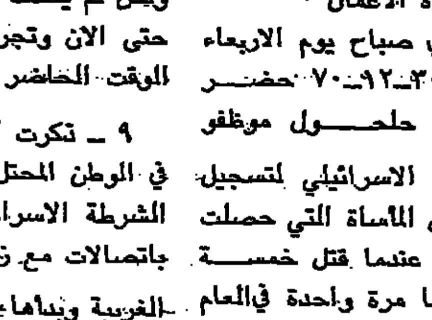
والمشكلة الان معروضة للبحث امام مجلس الوزراء الاردني بعد ان حضر وفد من قطاع غزه يسعى لاستمرار السماح بتصدير حمضيات القطاع الى الاردن وعبر الاردن الى البلاد العربية ·

وحيث انه يسمح باستيراد الحمضيات من الضفة الغربية فان مايجري على حمضيات الضفة يجري على حمضيات القطاع باعتبار ان الضفة والقطاع منطقتان محتلتان ولاتمييز بين اهلنا في الضفة واهلنا في القطاع ·

لذلك فالمطلوب من لجنة المقاطعة العربية ان تأخذ في اعتبارها هذه الحقائق عندما تبحث موضوع مقاطعة البضائع الاسرائيلية ·

بعد مهاجمة ثوارنا لمكتب العمل في قرية دورا

العدو يشن حملات الارهاب ويدمر البيوت ويستولي على الاراضي



١ ــ قام رجال المقاومة في منطقة الخليل بتاريخ ١٣-١٢-٧٠ باطلاق النار على مكتب العمل الكائن في بلدة دورا من قضاء الخليل ، مما الحق بالمكتب وبالاثاث الذي بداخله بعض الاضرار ، بعدها هرعت قوة الاحتلال لمشاهدة الحادث



والتحقيق في ذلك ، لكن دون جدوى مما اضطر الحاكم العسكري في الخليل الى استدعاء رئيس البلدة واعضائها ووجوها وتحذيرهم الوعيد والنذير في حالة تكرار مثل هذا العمل ·

٢ ــ في صباح يوم السبت الموافق ٢٦-١٢-٧٠ قامت السلطات بتطويق بلدة (دورا) وبعض من خربها بقوة تقدر باكثر من كتيبة كما حضرت الى القرية ثلاث طائرات هليوكبتر تقل كبار الشخصيات العسكرية لمشاهدة عملية الارهاب في البلدة ·

قامت السلطات بتفتيش المنازل وجمع الرجال في المدرسة وقامت بعملية التشخيص المعروفة وعلى اثر ذلك اعتقلت السلطة من اهالي البلدة حوالي (١٥٠) رجلا ولا يزالون في سجن المدينة حتى هذا التاريخ ·

٣ ــ قامت السلطات يوم ١٥-١٢-١٩٧٠ بنسف بيت المدعو (حماده ناجي النتي) والكائن في مدينة الخليل ·

٤ ــ بتاريخ ١٤ و ١٥-١٢-١٩٧٠ احضرت السلطات الجرافات والاليات اللازمة واخذت تزيل اثار بعض البيوت التي سبق لها ان هدمتها وخاصة التي تقع على جانب الطريق العام وكان شيئا لم يكن في مكان البيوت المذكورة ، وقد ابلغ الصليب الاحمر بهذه العملية وذهب بنفسه لمشاهدة ذلك لكنه لم يستطع ايقاف هذه الاعمال ·

٥ ــ في صباح يوم الاربعاء الموافق ٣٠-١٢-٧٠ حضر الى بلدة حلحول موظفو التلفزيون الاسرائيلي لتسجيل شريط عن المأساة التي حصلت في البلدة عندما قتل خمسة من ابنائها مرة واحدة في العام الماضي ولكن الاهالي رفضوا ذلك لان قصد العدو من ذلك اثارة المشاكل والفتن في القرية من جديد ·

٦ ــ أ ــ في منتصف شهر كانون اول الماضي تقريبا حضر جماعة مسلحون الى بيت امر وداهموا رجال القرية في السوق (في المساء) واخذوا ما لديهم من نقود وبعدها قاموا بالفرار وابلغت السلطات بهذا الامر فحضرت الى مكان الحادث ولم تعثر على شيء وبقي هؤلاء الناس مجهولي الهوية مما ادخل الرعب في قلوب سكان القرية واصبحوا يغلقون ابواب بيوتهم عند غياب الشمس ·

ب ــ كما حدثت عملية سطو (مجهول) في حلحول حول ذلك التاريخ على بعض الدكاكين التجارية وقاموا بسرقة دكان المدعو (محمد علي حمدان الاطرش) ودكان المدعو (الحاج عبد المحسن جدوع) · وكثرت حوادث السطو المجهولة في كل من مدينة الخليل ومخيم العروب ايضا ومعظمها على المحلات التجارية · تحاول السلطات استغلال مثل هذه الحوادث لاهدافها في ارهاب السكان ويعتقد البعض ان العدو وراء هذه الاعمال المذكورة ·

٧ ــ قطاع غزة

قامت عشرات العائلات من القطاع بالهجرة منه الى محافظة الخليل في اواخر الشهر الماضي بعد عمليات الاغتيالات التي تمت في الاونة الاخيرة ومنها من سكن في نفس مدينة الخليل ومنها من سكن في مخيمات المحافظة كل حسب امكانيته وقاموا بتسجيل انفسهم لدى مكتب العمل في الخليل العمل في المنطقة المحتلة سابقا ·

٨ ــ يقوم الحكم العسكري في الخليل في هذه الايام بالاتصال بممثلي شركات الباصات في المحافظة وتحاول السلطات السيطرة على هذه الشركات وتنظيمها من جديد (على حد قولها) على ان يكون نصيب السلطة منها ٤٠٪ ولكن لم يحدث اي شيء عملي حتى الان وتجري المشاورات في الوقت الحاضر بين المساهمين ·

٩ ــ تكرت الصحف المحلية في الوطن المحتل بان وزير الشرطة الاسرائيلي قد قام باتصالات مع زعماء الضفة الغربية وبدأها مع بعض وجهاء نابلس في ٣١-١٢-١٩٧٠ وسيقوم بالاتصال بالباقي في هذه الايام ولم يكشف النقاب عن اهداف هذه الاجتماعات ويعتقد انها تدور حول ايجاد نوع من الحكم المحلي او الادارة الذاتية ·

١٠ ــ الاراضي التي استولت عليها السلطات شرقي







الخليل تقوم السلطات في هذه الايام بفتح الطريق على هذه المنطقة من اتجاهات مختلفة كما قامت بالبدء في عملية البناء وهي كالتالي : ــ

البناء يتألف من عمارات والعمارة تتألف من (١٢) وحدة سكنية والوحدة السكنية تتألف من غرفتين مع منافع كاملة ومجهزة حسب المواصفات ·

أ ــ البناء من الاسمنت المسلح ·

ب ــ المتعهدون للبناء عرب من سكان المحافظة بالاضافة الى المتعهدين اليهود وكذلك العمال فمعظمهم من سكان المحافظة ·

من المتعهدين من اهالي المحافظة والذين اخذوا تعهدا لبناء ثلاث عمارات بمبلغ حول المليون ليرة هم : ــ كامل الكبيجي من الخليل ورفيق حجازي من الخليل وحسين خليل ابو عصبيه من حلحول وجميعهم شركة واحدة في هذا التعهد ·

والوحدات التي تم تخطيطها هناك هو حوالي (٣٥٠) وحدة سكنية حاليا ·

رأينا ــ بقية

الفدائيون الى قواعدهم في المناطق المحددة حسب الاتفاقيات وكان المفروض ان ينسحب الجيش ايضا الى مواقعه على الجبهة ·· ولكن ماذا حدث ؟

تحولت اعداد كبيرة من قوات الجيش الى قوات امن

وعلى سبيل المثال لواء الامام علي اصبح يعرف بلواء الامن·

ثم انتشرت قوات الجيش على نقاط التفتيش في طول البلاد وعرضها ، وحول قواعد ثوارنا وحول المدن ··

ولم يعد منه الى الجبهة الا اعداد محدودة ربما ليكونوا قريبين من ثوارنا اكثر منه تواجد في مواجهة العدو الصهيوني ·

وهذه هي العلامة الحاسمة والمؤشر الكبير الذي يمكننا من خلاله اكتشاف ما يحدث الان من قصف وهجوم على قواعد ثوارنا وعلى جماهيرنا في الرصيفة وشنللر وغيرها ·

كان المفروض بعد ان توقف اطلاق النار ان ينسحب الجيش ايضا الى مواقعه مع اخوانه الفدائيين ليعمل كل منهما على ترتيب اموره بشكل يهيأ للمعركة من اجل تحرير الارض المحتلة ·

ولكننا بدل ان نشهد هذا التوجه نفاجأ بقوات الجيش هنا وهناك ، تقصف وتدمر بادعاء ان جنديين قد اعتقلا ·

اذا كان هذا الادعاء صحيحا ــ ولن نناقش هنا صحته ــ فلماذا لا يتم بحث هذا الامر على غرار ما يجري في عمان ان القاتل يسلم للسلطة القضائية لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقه لماذا الخطأ في عمان يعالج بهذه الطريقة ·· طريقة النظام العصري · · والخطأ في الاغوار يعالج بواسطة معارك واسعة تستمر يومين حتى الان وتقصف فيها كل قواعدنا مما يستدعي دفاع ثوارنا عن انفسهم لينزف الدم العربي من جديد ·

ان هناك لجنة مشكلة لهذا الغرض وهي لجنة مهمتها التحقيق في كل هذه الاحداث · لا في عمان وحدها وانما في جميع انحاء البلاد ، فلماذا شكلت هذه اللجنة اذا كانت الامور ستعالج بالطريقة الجارية الان ·

اذن القضية ليست قضية جندي او اكثر اعتقل او ادعي باعتقاله · القضية اكثر من هذا واخطر ·

ومن هنا فثمة سؤال كبير يطرح نفسه :

هل يريدون فعلا لهذا الجيش ان يحارب اسرائيل :

وبصورة اوضح :

هل يريدون هم ان يحاربوا اسرائيل ؟

نحن يمكننا ان نفهم ان جنديا لم يكن راضيا عن تصرفات بعض الفدائيين ، وان هذا شكل عنده بعض المواقف الحادة من الفدائي ·· ولكننا لا يمكن ان نفهم او نصدق بان هناك جنديا واحدا يريد ان يمنع الفدائيين من القتال ضد اسرائيل ، وان جنديا واحدا لا يريد ان يقاتل هو ايضا ضد هذا العدو · اذن ان الذي لا يزال مصر على فتح المعارك وتوجيه رصاص الجيش ضد الفدائيين هو : الطرف المتامر الذي لا يريد ان يقاتل ويريد ان يمنع المقاتلين من القتال ·

ان هذا الطرف المتامر ليس اكثر من عميل للامبريالية والصهيونية والمطلوب لفظه من بين صفوفنا لانه عدو لهذا الشعب جيشا وفدائيين··

وان الذي كان غامضا في ايلول اذا كان هنا ما هو غامض اصبح الان مفهوما للجميع هدف المؤامرة وأبعادها ·· وليتحمل كل انسان مسؤوليته كاملة أمام ضميره وأمام شعبه وأمام الامة العربية ·· ليتحمل كل انسان مسئوليته أمام الوطن والتاريخ ·

بيان من اللجنة ــ بقية

ان اللجنة المركزية أمام هذه المأساة وهذا الاصرار لمحاولة القضاء على الثورة وخنقها والقضاء على أمل شعبنا في الحرية والتحرير لتتوجه الى جماهير شعبنا العربي العظيم لتقف مع شعبنا وثورتنا التي تواجه اعتى هجمة امبريالية استعمارية والتي تدفع يوميا وبدون سبب أو داعي ثمنا باهظا من خلال نزيف دموي رهيب ·· ان هذا الجيش الذي تدفع له أمتنا العربية ملايين الجنيهات استعدادا لمعركة التحرير فاذا به يقوم بواجب اخر هو محاولة القضاء على الثورة الفلسطينية والثوار العرب

ان اللجنة المركزية لتتوجه الى جماهير شعبنا العربي والى الاخوة الحكام والمسؤولين العرب ليتدخلوا لايقاف النزيف ولتتجه كل البنادق ضد العدو الصهيوني ·

وانها لثورة حتى النصر

اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

الجباية الموحدة

ان اسر الشهداء بحاجة للدعم

ان اسر الاسرى بحاجة للدعم

ان حقوق الشهداء والاسرى علينا تدفعنا الى المزيد من التبرع والعطاء للصندوق الموحد للثورة ·

من لم يرتب موضوع التبرع مع الصندوق الموحد بعد فليسارع بالاتصال بمجلس الجباية الموحدة ·

مركز مجلس صندوق الجباية الموحد يقع قرب قصر الغسل (الطبابة المركزية سابقا) ·

قوات السلطة ــ بقية

في الوحدات ·

● الساعة ٣٠ر٢٠٠ لازالت الاشتباكات مستمرة في منطقة ام جوزة وام العمد ورميمين·

● الساعة ٠٠ر٢١ لازال القصف المدفعي مستمرا على كافة مواقعنا في ام جوزة ورميمين ووادي الحرامية وام الرمان والجسر القديم ·

● الساعة ٢٠ر٢٣ توجد رماية على منطقة الزهور وانفجرت هناك قنبلة ·

● الساعة ٠٠٤٥ رماية من رشاشات متوسطة في اللويبدة والشميساني والرماية من قيادة الجيش والمخابرات والسفارة الاميركية ·

● الساعة ٠٥ر١٠ تحرك اليات من القويسمة والاذاعة·

● الساعة ٠٠ر١ طلقات متفرقة من شارع المطران باتجاه حي المصاروة ··

● الساعة ٥٥ر٢٣ لازالت الرماية كثيفة باتجاه مواقعنا في السلط ·

● الساعة ٥٠ر١ طلقات تنوير بغزارة شرقي ماركا وطلقات قنص من عمارة ارشيد باتجاه حي المصاروة ·

● الساعة ٤٥ر٣ صليات من رشاشات متوسطة من القصور ·

● الساعة ٠٠ر٤ طلقات انارة خلف مخيم الحسين ·

● الساعة ٢٠ر٥ طلقات تنوير في منطقة الجبيهة ·

● الساعة ٥٥ر٥ مازال القصف المدفعي والرشاشات مستمرا باتجاه مواقعنا في منطقة السلط وجرش ·

احداث يوم امس

● الساعة ٠٠ر٦ تحرك اليات الى القصور من طبربور

● الساعة ٤٠ر٧ لم تتوقف رماية المدفعية على مواقعنا في جرش طوال الليل ·

● الساعة ٠٠ر٩ مازالت الرماية مستمرة وبكثافة باتجاه مواقعنا في السلط ·

● الساعة ٣٠ر٩ رماية من حاووز التاج والقلعة باتجاه الاشرفية ··

● الساعة ٣٠ر١٠ مازالت رماية المدفعية والرشاشات تقوم بعمليات تمشيط مركزة وشديدة على مواقعنا في رميمين وام جوزة وام العمد وجلعد، وسقط عدد من الشهداء المعنويات عالية ، وثوارنا يقاتلون ببسالة ·

● الساعة ٠٠ر١٣ لازالت قوات الجيش تمشط منطقة السلط وعلى فترات متقطعة

● الساعة ٤٥ر١٣ وضعت السلطة مفرزة بين رميمين وام الدنانير ·

● الساعة ٤٥ر١٤ ترابط الان ٣ دبابات في الجبل المقابل للاشرفية ·

● فتحت الرشاشات والمدفعية على قواعدنا المتواجدة على محور غزة ·

● الساعة ٠٥ر١٦ صليات من شارع المطران عمارة ارشيد وضريبة الدخل ومنظمة كير باتجاه جبل عمان والجبل الاخضر ·

● الساعة ٠٥ر١٧ طلقات تنوير في التاج ·

هذا وقد اضطر ثوارنا الى خوض سلسلة متصلة من المعارك طيلة يوم امس دفاعا عن قواعدهم ·

وقد استخدمت السلطة قوات الية ضخمة والمدفعية الثقيلة في مهاجمة قواعدنا ، الا ان ثوارنا تمكنوا من التصدي للقوات المهاجمة، وحالوا دون تمكينها من تحقيق اهدافها ·

وقد سيطر ثوارنا بشكل يبعث على الاعتزاز، على كل المواقع التي حصلت فيها الاشتباكات، وعلى الرغم من التعزيزات التي دفعت بها السلطة الى قواتها المهاجمة ، الا انها فشلت فشلا تاما في احراز اي تقدم يذكر ·

ومن جهة اخرى واصلت قوات السلطة عمليات الارهاب التي بدأتها في الرصيفة منذ فجر يوم امس الاول ·

وقد قامت هذه القوات بتفتيش البلدة ·

وقد اعتقلت اعدادا كبيرة من اهالي البلدة حيث تم نقلهم الى معسكر المشاة في الزرقاء·

وتقوم الاليات الان بتطويق مخيم شنللر ·

غضبة عربية ــ بقية

وتضيف هذه الانباء ان التجمعات والهيئات الوطنية في كل انحاء العالم العربي قد استنكرت الاحداث الدامية في الاردن، ودعت الى وضع حد لنزيف الدم فورا، حفاظا على ان تظل وجهة البنادق العربية هي العدو الصهيوني والعدو الصهيوني وحده ·

(طالع على الصفحة الرابعة تعليقا خطيرا لراديو صوت العرب حول اهداف المؤامرة في الاردن) ·

السودان يستنكر ــ بقية

السيد فاروق ابو عيسى وزير خارجية السودان بتصريح حول هذه الاحداث اكد فيه وقوف السودان الى جانب الشعب الفلسطيني وطليعته المسلحة والتزامها الكامل بمساندتهم في نضالهم الباسل · وقال وزير الخارجية السوداني في تصريحه الذي اذاعه راديو ام درمان ان اتساع نطاق عمليات الجيش الاردني والحقد الذي اتسمت به يمثل تحديا لاتفاقية القاهرة التي وقعها الملوك والرؤساء العرب وكذلك الاتفاقيات المتفرعة عنها ، واضاف السيد ابو عيسى ان هذا الهجوم الغادر قد تم في الوقت الذي بدأ فيه رجال المقاومة الفلسطينية يذيقون العدو الاسرائيلي طعم بطولاتهم · واكد السيد فاروق ابو عيسى في ختام تصريحه رفض السودان لهذا المخطط الذي يستهدف تصفية العمل الفدائي ·

اسرائيل والدعاية الصهيونية في الخارج

ما هي طبيعة النشاط الصهيوني في افريقيا .. وما هي الطرق التي يلجأ اليها العدو

ان الدعاية الصهيونية في نشاطها تعتمد اعتمادا كبيرا على عدة عوامل اهمها :

١ — العملاء المنتمون للصهيونية والاستعمار ..

٢ — المجلات والصحف اليهودية او المؤيدة لاسرائيل

٣ — رشوة الاحزاب المعارضة لها .

٤ — الجمعيات الماسونية .

٥ — الجاليات والمنظمات اليهودية وما لها من جمعيات وهيئات .

٦ — المطبوعات المختلفة باللغات المختلفة المحلية .

٧ — الاذاعة الموجهة باللغات المحلية .

٨ — عرض الافلام والاشرطة السينمائية .

ويلاحظ ان هناك عدة نقاط تراعيها اسرائيل قبل بدء اي عملية تسلل في اي اتجاه ومن هذه النقاط :

١ — التغلغل في الميادين التي تملك اسرائيل فيها الامكانيات والخبرة الفنية .

٢ — التيقن سلفا من جدوى وفائدة اي مشروع تتقدم به الى الدول التي تريد التسلل اليها .

٣ — التشدد والحيطة في انتقاء خبرائها الوافدين الى هذه الدول .

٤ — زيادة التشدد واظهار حسن النية، وتشترط اسرائيل حضور ممثلين عن الدول المراد التسلل اليها لزيارتها ومشاهدة مايلائمهم والتعرف على ماتتطلبه بلادهم .

ولكن كيف تستطيع اسرائيل ان تسهل مهمتها للتسلل في الدول الغير متقدمة ..؟!

ان ذلك عن طريق : — —

١ — المفكرين والطبقة المتعلمة :

ويدخل اسرائيل الاشتراكية والديمقراطية المزعومة في اسرائيل — مثال على ذلك مؤتمر الاشتراكية الدولية في حيفا ١٩٦٠م .

٢ — العمال :

ويدخلها اليهم الهستدروت والمزارع الجماعية — مثال معهد الدراسات العمالية النقابية والتعاونية .

٣ — اجهزة الحكم :

عن طريق بعثات التدريب المهني والتنظيم الاداري .

٤ — الجيش : عن طريق بعثات التدريب العسكري .

٥ — التجارة : عن طريق وسائل المواصلات والنقل ..

٦ — التنمية : عن طريق الاستثمارات ..

مثال — من امثلة النشاط الصهيوني

النشاط الصهيوني في افريقيا

بدأت اسرائيل خطتها للتسلل الى افريقيا عقب مقررات مؤتمر باندونج عام ١٩٥٥ التي اعتبرته بمثابة ضربة سياسية بعزلها عن الدول الافرواسيوية . وقد قدمت الصهيونية العالمية والاستعمار الراسمالي الغربي الى اسرائيل المساعدة الفعلية لتنفيذ خططها في افريقيا لتتفة حول الحصار العربي وكانت تلك المساعدة كالاتي :

١ — مساعدتها ماليا .

٢ — مساعدتها بالخبرة والفنيين .

٣ — مساعدتها في اقامة علاقات مع زعماء الدول الافريقية .

دور الدعاية الصهيونية

وقبل الخوض في الحديث عن المجالات التي سجلت اسرائيل فيها نشاطا ملحوظا يجب ان نتحدث عن دور الدعاية الصهيونية في التمهيد للنشاط الاسرائيلي في افريقيا ومسايرته وتغذيته ..

١ — كان من ادوار الدعاية الاولى ايضاح وتاكيد ان التعاون مع دول اسيا وافريقيا خال من اي مطمع استعماري

٢ — ابراز رحلة ملكة سبأ الى بيت المقدس وتكريم الملك سليمان لها .

٣ — التكلم باستمرار عن الالام التي قاساها السود بسبب لون بشرتهم وكذلك الالام التي قاساها اليهود بسبب دينهم .

٤ — اظهار ان اسرائيل دولة صغيرة فقيرة في مواردها ولكنها حديثة في شانها .

٥ — اظهار العرب بمظهر المعتدي على اليهود كما اعتدوا في الماضي على السود ايام تجارة الرقيق .

٦ — محاولة الايقاع بين ج.ع.م وبين الدول الصديقة لها في اسيا وافريقيا .

انواع النشاط الاسرائيلي في افريقيا :

النشاط الدبلوماسي :

ويقوم النشاط الاسرائيلي في الناحية الدبلوماسية على العوامل والخطوات الاتية :

١ — المبادرة بالاعتراف باستقلال الدول المستقلة حديثا .

٢ — تأسيس علاقات دبلوماسية متينة مهما كلفها تلك من نفقات، حيث لها الان ٢٦ سفارة وقنصلية في افريقيا

٣ — زيارة المسؤولين الاسرائيليين للدول الافريقية .

٤ — دعوة واستضافة رؤساء الدول الافريقية وزعماء الاحزاب السياسية وكبار المسؤولين في الصحافة واجهزة الاعلام والنقابات ..

٥ — الظهور بمظهر الدولة المحبة للسلام ولاستقلال الدول الافريقية والعطوفة على حركات تحررها ..

ثانيا — النشاط التجاري والمالي :

١ — تقوم الشركات الاسرائيلية بشق الطرق وتعميم مياه الشرب وبناء الفنادق والجامعات، كما حدث في نيجيريا وسيراليون وساحل العاج .

٢ — بناء مشروعات صناعية مشتركة — كما حدث مع مالي .

٣ — مشروعات اقامة مزارع نموذجية على نمط الكيبوتس — كما حدث في السنغال ..

٤ — تنفيذ مشروعات كبيرة لقطع الاخشاب — كما حدث في الكونغو برازفيل .

٥ — بناء وحدات تعاونية للعمال والزراعيين وصيادي الاسماك وغيرها — كما حدث في كينيا .

٦ — منح قروض طويلة الاجل — كما حدث مع اتحاد تجار افريقيا الشرقية .

٧ — استغلال الثروة الحيوانية واتفاقيات الصيد — كما حدث مع الحبشة وارتيريا .

٨ — الاتفاقيات الملاحية وشركات التامين والسفن — كما حدث مع غانا والاتفاقيات تسهيل التجارة وانشاء الغرف التجارية ..

ثالثا — النشاط الثقافي والفني :

١ — توقيع اتفاقيات الصداقة والمعونة الفنية : بلغت ٤٨ اتفاقية مع ٢٨ دولة افريقية في سنة ١٩٦٤ .

٢ — الاشتراك في معرض الفن الزنجي في داكار سنة ١٩٦٦ والمساهمة في نفقات اقامة المعرض .

٣ — تدريب الشباب على ادارة وتسيير المؤسسات والمشروعات — مثل ما حدث مع مالي سنة ١٩٦٥ ، ودعوة الزعماء الدينيين والمسؤولين عن الثقافة لزيارة اسرائيل ..

٤ — زيارة فتيات المنظمة الصهيونية العالمية لنيجيريا وغانا وليبيريا وساحل العاج .

٥ — اتفاقية مع رئيس تنجانيقا بتزويد بلاده ٥٠٠ طبيب اسرائيلي ، بناء المستشفيات لامراض العيون والسل وانشاء مصانع الادوية في بعض بلاد افريقيا .

٦ — لاسرائيل ٣٠٠ خبير يعملون في دول افريقيا وكذلك يوجد في اسرائيل اكثر من الفي طالب افريقي يدرسون في المعاهد المختلفة .

ويلاحظ ان النشاط الاسرائيلي هذا يبلغ ذروته مع دول المجموعة الفرنسية، وهذا يبين لنا المساعدة التي تقدمها الدول الاستعمارية لاسرائيل .

رابعا — النشاط العسكري :

١ — ارسلت وحدات عسكرية كاملة الى الكونغو برازافيل وانجولا :

أ — اما متخفين في ملابس الجند المرتزقة .

ب — او تحت ستار انهم خبراء ومدربين عسكريين .

٢ — انشات اسرائيل ٢٧ مستعمرة في شرق افريقيا لتدريب الافريقيين على الزراعة والجندية في وقت واحد .

٣ — اقامت اسرائيل قاعدة عسكرية في تشاد .

٤ — توجيه دعوات لوزراء الدفاع الافريقيين لزيارة المعاهد والمنشآت العسكرية الاسرائيلية .

٥ — تدريب الجنود وانشاء مدارس المظلات وانشاء المطارات العسكرية وارسال الخبراء العسكريين وصفقات الاسلحة .

هل اصاب النشاط الاسرائيلي اي فشل في افريقيا ؟؟

ج — هذا سؤال يجيب عليه موشي ديان حيث يقول انه واجهت اسرائيل في افريقيا عدة مشاكل اهمها :

١ — قلة عدد رجال البعثات الدبلوماسية الاسرائيلية وعدم خبرتهم في معاملة الافريقيين .

٢ — ظهور الخبراء الاسرائيليين بمظهر الكبرياء وهذا اباعد بين السكان والخبراء الاسرائيليين .

٣ — ان اسرائيل دولة فقيرة تستجدي والاستعانة بالاموال اليهودية في الخارج امر مكشوف ..

٤ — اسرائيل تهتم ببناء الفنادق الضخمة وهذا لايهم الاهالي بقدر مايهم الاجانب .

٥ — المستعمرات التي اقامتها في افريقيا تدرب الافريقيين على الزراعة والجندية في حين ان الافريقي مزارع وجندي بطبعه .

٦ — ان المبعوثين الافريقيين الى اسرائيل لايفيدون بلادهم بعد تخرجهم وذلك لبعد ماتعلموه عن الواقع الافريقي .

٧ — بعض الشركات التجارية الاسرائيلية في افريقيا سببت لاسرائيل خسائر كبيرة

ونخلص مما تقدم ان النشاط الصهيوني في افريقيا يعتمد اساسا على المشاركة الايجابية في مختلف اوجه النشاط السياسي والاقتصادي والثقافي والعسكري لبلدان افريقيا .

وهذه المشاركة تعتمد اساسا على العنصر البشري الاسرائيلي بحيث ان تخلف وجود هذا العنصر اصبحت المعونة غير ذات موضوع ، وهذه الخطة تشكل ضمانا لتجلح اسرائيل في التاثير على سياسة تلك البلاد لتحقيق هدفها وهو ان تفتح ثغرة في الجدار العربي المحيط بها ..

وبهذا نرى وقوف كثير من الدول الافريقية بجانب اسرائيل في الامم المتحدة حتى تلك التي تكون غالبية سكانها من المسلمين ..

وبينما الرصاص الى ظهور ثوارنا القدس تنتظر

هل بلدة القدس بالارهاب محكومة
وقبلة العرب والاستسلام مهزومة ؟
بالامس ابناؤها جادت قرائحهم
واليوم افواههم بالذل ملجومة
كاتما ساحة الاقصى وصخرته
من الحرائق والنيران مدمومة
وللقيامة اجراس منكسة
ترن للحزن جرسا غير مفهومة
وينفث المهد والاقصى هجومها
وربما ابلغ الحسرات مكتومة
عفوا اذا اعيت الاشعار محنتنا
واي شعر يقول « القدس مهزومة »
لكنه ثورة باتت بوابرها
في الشعب ظاهرة بالنصر محتومة
يا قدس هيا اصبري انا على سفر
وفي الضلوع صنوف الغيظ مكظومة
وفي المآقي دموع لن نجود بها
فدمعة الضعف في النكبات معصومة
غدا تعود مع الاشراق امتنا
لثار ظامئة بالحق مدعومة
وسل لهم عندما تأتي كتائبنا
ميمونة السعد بالاقدام موسومة
كتائب العودة الغراء آتية
قبلتها الشروق ورغم الدرب ملغومة
تخطو وتستعذب المكروه راضية
لا مقتت للعروبة والاوطان موسومة

شعر : ابو ماجد

ومضات ثورية

يكتبها : بيت الشعب

● للجماهير كلمة :

الذين يدفعون البلاد الى مجازر دموية جديدة ، يبتكرون كل يوم اسلوبا جديدا ، لاختلاق حجج تبرر جرائمهم الوحشية . واعتداءاتهم التامرية .

بالامس ، كانت حجتهم في تواجد الفدائيين بالمدن ، فما هي حجتهم اليوم وهم يضربون مواقع الفدائيين التي اتفق عليها ضمن الاتفاقيات المتعددة التي لم تحترمها السلطة .

ان افتعال الاحداث وتكرارها يؤكد استمرار السلطة في تنفيذ مخططها التامري على الثورة، وهي تجعل من الجيش اداة لتنفيذ هذا المخطط وارتكاب المجازر الدموية الرهيبة ضد الثورة والجماهير .

والسؤال الان الى قوات الجيش .. اليوم تظلم بنادقكم موجهة الى صدور اهلكم واخوتكم الثوار ؟؟ !!

ان الثوار يوجهون اليوم بنادقهم نحو العدو الصهيوني وواجبكم ان توجهوا بنادقكم لنفس العدو لا الى صدور اخوتكم .

ان قدرة الثورة على الرد تفوقها فقط قدرتها على ضبط الاعصاب من اجل الحفاظ على الدم الواحد ، دمكم ودمهم .. فهل تدركون الى اي هاوية تساقون ليحاسب كل منكم نفسه ، وليحكم ضميره ، فامتكم العربية يقطر قلبها اسى مما يحدث ، وتاريخكم يخجل ان يسجل لكم هذه الصفحات .

● ومضة :

يقول الرئيس ماو :

« ان اغنى مصدر للقوة اللازمة لخوض غمار الحرب يكمن في الجماهير الشعبية » .

● همسة :

من الحكمة الا نركن الى ما يخدعنا ، ولو مرة واحدة في حياتنا .

● لست استعجل

قتل الثعلب في برجي حمامة
سوف ارثيها ، واحمي البرج ، لكن
لست استعجل ميعاد القيامة !

● غدر مبيت

طمئنوا الغدر المبيت
ان صوتي ليس يكبت
وعلى موطيء نعلي
كل صخر يتفتت
طمئنوا النار الغبية
انا ناري ابدية
وعلى حضن رمادي
تولد الشمس الوفية
طمئنوا كل مطول
ان قتلي ...
محض باطل
فانا باق ، الى ما شئت
احيا
واقاتل .

شعر : سميح القاسم

مذكرات سجين

من اريحا الى رام الله :

في اليوم الاول من تشرين الاول سنة ١٩٦٩ وفي حوالي الحادية عشرة قبل الظهر ، في ذلك اليوم حيث تكون شمس اريحا الخريفية دافئة حنونة محببة الى النفس، لم اكن اشعر تجاه اريحا وشمسها باي شعور، فقد اغمض الاسرائيليون عيني وقيدوا يدي واقتادوني الى مكان ما .. ثم صوت امر يقول :

ارفع رجلك، وامد يدي المقيدتين امامي فتصطدمان بمؤخرة سيارة، عندها رفعت رجلي وشعرت بيد غريبة تمسك بيدي ويد غريبة اخرى تمسك شعري وبحركة لاشعورية عرفت انني في داخل السيارة ثم ركلني احدهم فوقعت وابتعدت زاحفا الى الركن الامامي .

تحركت السيارة ولكن الى اين ؟ ربما الى القدس .. بيت لحم .. رام الله .. المهم ان السيارة تحركت، وابتدا تفكيري باحداث ليلة رهيبة قضيتها في التحقيق .. احد المحققين اعسر (يستعمل يده اليسرى) وهذا يتفوق بان ضربته قاضية فهو سواء ضرب على الخاصرتين او الرقبة او المعدة فانه يرميك ارضا. اما الاشقر الثقيل الدم فان اختصاصه الضرب على الاعضاء التناسلية ، والغريب ان هذه النوعيات من الجلادين تبدو وكانها تعشق هذه المهنة، فالمحقق الاشقر كان يبدو سعيدا اثناء القيام بعمله الاجرامي، ويكون مسرورا جدا عندما يستعمل يديه بالضغط وغيره بدل العصا ،

صوت جاف قاس قطع حبل تفكيري

— ماذا تشتغل ؟

— في الارصاد الجوية .

— مخرب يا اخو ..

— انا لست مخربا ،

— كلكم تقولون هذا في البداية ولكننا سنعرف كيف نجبرك على الاعتراف ..

واقتربت يداه من شاربي وبدا يشدهما، ثم ضربني على راسي بشيء صلب قدرت انه سلاحه «العوزي» وصفعني على وجهي عدة مرات .

تابعت السيارة، ثم خففت السرعة ووقفت، قلت في نفسي انتهت رحلة المجهول، ولكن صوتا نسائيا سالهم بالعبرية وكان الجواب الى رام الله، وصعدت صاحبة الصوت الى السيارة، انني اسمع وقع اقدامها، ها هي تقترب وتجلس على مقربة مني، تسالهم عن قصتي فيجيب احدهم: «مخرب» حاولت ان افتح فمي لاحتج ولكنها كانت اسرع مني بكيل اللكمات الى راسي والصفعات الى وجهي وكانها ادركت ان ضربها لايكفي فاضافت بصقة احتلت مساحة لاباس بها من وجهي، وخطر ببالي خاطر يتساءل عن سر ركوب هذه الشيطانة معنا ومن اي نقطة صعدت ، ترى من القدس ؟.. من الشيخ جراح؟ اذن فالرحلة ليست طويلة، كما ان حياتهم فوق ارضنا لن تكون طويلة ،

وسرحت الى وطني الكبير افكر ..

— أنت نائم ؟ وسحبني من شعري وشدني شدة قوية

— انا دائما مستيقظ .

استدارت بنا السيارة عند منعطف ناحية اليمين، عرفت ذلك لانني ملت ناحية اليسار، ثم وقفت السيارة هنيهة ثم تحركت قليلا ووقفت ، وأمرت بالنزول وتلقاني شخص عند الباب الخلفي، وعندما وطات رجلاي الارض جرني احدهم ثم قال (ارفع رجلك امامك درج) ..

اجلسوني على مقعد خشبي وجلس شخص الى يميني واخر الى يساري وكلما مر بي احدهم سال «مخرب» ؟ فيقول احد الشخصين «كين» (اي نعم) يتبع ذلك صفعة او لكمة حسب المزاج ثم ياتي اخر وهكذا يمر الوقت بطيئا متثاقلا وانا معصوب العينين . وكلما حاولت ان اتوقع اتجاه الضربة القادمة فشلت ،

ثم امسك بي احدهم واقتادني مسافة غير بعيدة وأوقفني وحل العصبة عن عيني لاجد نفسي في غرفة وامامي شخص ، تبدو مخلفات مرض الجدري في وجهه .

يتبع

معارك ثوارنا — بقية

تسمع صدى طلقاتها في كل انحاء المدينة .

وبعد اقل من ساعة من وقوع تلك المعركة كان احد الثوار يلقي قنبلة يدوية على دورية اسرائيلية كانت تمر بالقرب من احدى مدارس البنات ، وقد قامت قوات العدو باقتحام هذه المدرسة ، وقامت بحملة تفتيش بين الطالبات .

وكانت قنبلة يدوية اخرى قد انفجرت قبل ساعات في الشارع الرئيسي بغزة .

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان توترا شديدا يسود الان قطاع غزة .

هذا وقد صرح الناطق العسكري باسم قيادة الثورة الفلسطينية بما يلي :

● في هجوم شنه ثوارنا من مجموعة الشهيد عوده ابو صويص في الساعة الثانية والنصف صباح يوم ٥—١—٧١ على داورية الية للعدو في احد الشوارع في منطقة وادي دكلا شمال سيناء مستخدمين بذلك القذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة وتمكن ثوارنا من تدمير احدى اليات العدو وقتل وجرح عدد من افراده .

● دمرت الية عسكرية للعدو وقتل وجرح من فيها صباح يوم ٥—١—١٩٧١ اثر انفجار احد الالغام التي زرعها ثوارنا على الطريق بالقرب من بوابة « رفح » بقطاع غزة .

● كما دمرت الية اخرى للعدو وقتل وجرح عدد من ركابها في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم ٦—١—١٩٧١ اثر انفجار احد الالغام المضادة للاليات والتي زرعها ثوارنا من المجموعة « ٣٠٧ » على الطريق الترابي المؤدي الى مستوطنة كينوغيم بقطاع غزة .

٤ — نسف ثوارنا ليلة ٨—١—١٩٧١ خمسون مترا من الاسلاك الشائكة والالكترونية ما بين مستوطنتي « المنارة » و « مسكاف عام » في الجليل الاعلى ، كما تصدى ثوارنا لمصادر نيران العدو في المنطقة وتم اسكاتها .

وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

● هاجم ثوارنا في الساعة الثامنة والنصف مساء يوم ٨—١—١٩٧١ احد كمائن العدو في منطقة « برختا » الواقعة في سفوح جبل الشيخ الغربي مستخدمين الاسلحة المختلفة وتمكن ثوارنا من تدمير الكمين واصابة اسلحته باضرار وقتل وجرح عدد من افراد العدو بعد معركة دامت اكثر من اربعة ساعات .

وعاد ثوارنا الى قواعدهم حاملين معهم الشهيد البطل « درع الثورة » واحد الجرحى

الاسد يؤكد — بقية

تلعب دورها في معركة التحرير وقال الفريق الاسد في لقائه امس مع عدد من قادة وضباط الجيش السوري في مدينة حلب ان هدف العرب الكبير هو تحرير الارض المحتلة قبل كل شيء واضاف ان الوحدة العربية تسهم الى حد كبير في تحقيق النصر على العدو وتحرير الارض العربية المحتلة

الناطق الرسمي — بقية

تفضح هذه الاقوال وتدين العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش الاردني ضد قواعدنا وثوارنا ..ان جماهير شعبنا تعرف تماما ماذا تعنيه تصريحات الناطق الاردني وهي نفسها التي كان يرددها ايام مجزرة ايلول الاسود كانت تدعي بان العمليات العسكرية انذاك انما هي عمليات تطهير وتفجير الغام ليس الا .. وشهدت الوفود العربية الرسمية بنفسها حقيقة الموقف وكشفت المؤامرة والتي تتكرر اليوم مرة ثانية وبنفس الاسلوب وعلى نفس المسيرة . وان جماهيرنا العربية كلها من المحيط الى الخليج تفهم وتعي هذه الحقائق وهي ستقاوم بكل قوة هذه الجرائم النكراء التي ترتكب ضد شعبنا وثورتنا وامتنا العربية .

الناطق الرسمي
باسم اللجنة المركزية
لمنظمة التحرير الفلسطينية

السادات يدعو — بقية

القاهرة في شهر سبتمبر الماضي يطلب فيها عقد اجتماع عاجل في عمان لمفوضين عنهم ليبحثوا الموقف المتوتر بين السلطات الاردنية ورجال المقاومة وليعملوا على وقف تدهور الموقف ، كما علمت الوكالة ان الرئيس السادات قد كلف السيد احمد حسن الفقي سفير الجمهورية العربية المتحدة في لندن أن يطلب مقابلة عاجلة مع الملك حسين الموجود حاليا في احدى مستشفيات لندن للعلاج ليطلعه على قلق القاهرة من الوضع المتازم في الاردن وهو الامر الذي يتعارض مع التاكيدات التي اعطاها الملك خلال زيارته الاخيرة للقاهرة . وكان الرئيس السادات الذي يتابع تطورات الموقف في الاردن اولا باول قد اجتمع اليوم مع السيد الباهي الادغم رئيس اللجنة العربية العليا للمتابعة وقد اطلع خلال اجتماعه به الى تقرير بالغ الخطورة عن تطورات الوضع المتازم بين السلطات الاردنية ورجال المقاومة ، وعلمت الوكالة ايضا ان السيد الباهي الادغم قد ارسل تقريرا عاجلا مماثلا للملوك والرؤساء العرب يشرح فيه خطورة الموقف الذي يتدهور بسرعة

اخـــي الجـــندي .. اخـــي الضـــابط

اخوتي جنود وضباط الجيش الاردني الباسل
يا رفاق معركة الكرامة والمصير والخندق
السلام عليكم ورحمة الله

تمر قضية امتكم العربية ، في هذه الايام بمرحلة خطيرة فالعدو الصهيوني يفعل ما يريد غير عابىء بأحد ، فها هو يهدد المدينة المقدسة ، التي سرى اليها الرسول العظيم ، ويقيم فيها عاصمة اسرائيل ويعلن باصرار ، انه لن يتنازل عنها باي حال من الاحوال ، وهو في كل يوم يغير معالم قدستنا ويبني المستوطنات فوق كل ارضنا المحتلة في القدس والخليل ، وغزة وسيناء والجولان .. عدوكم يفعل هذا كله وهو مطمئن لانه يرى ويسمع ما يحدث على ارض الاردن ، وكيف تبدد القوة العربية وينزف الدم العربي ، فمما يخاف او يخشى .. انه يرتع كما يشاء في ارضنا ويجثم فوق مقدساتنا ، ونحن نقتتل هنا فوق الارض العربية.

واخجل التاريخ مما يجري بيننا .. واغضب الاجيال على جيلنا الذي يحدث فيه كل ما يحدث ..

يا اخوتي ابناء الجيش ،

ان امانة التاريخ وامانة الاجيال تفرض علينا ان نوقف نزيف الدم ، وان نمنع اسبابه ، فماذا علينا ان نفعل ..؟

ان الاتفاقيات التي تم التوصل اليها في القاهرة وعمان تمثل لو نفذت بامانة واخلاص حدا فاصلا ، يتوقف به نزيف الدم ، وتعود الاخوة الحبيبة بينكم يا ابناء شعبنا ، وبين اخوتكم الفدائيين .

وتستطيعون ان تتذكروا ماكانت عليه الاوضاع العسكرية عند وقف القتال بعد احداث ايلول الدامية ، وكيف ان الثورة لخلاصا منها في تنفيذ الاتفاقات التي التزمت بها ، قد تركت مختارة كافة المناطق التي كانت تتواجد فيها ، واخذت مواقعها الجديدة ، التي تحددت في الاتفاقات ، املا من الثورة ، بأن تقوم السلطة من جانبها بتنفيذ ما يترتب عليها من التزامات .. ولكن وكما تعلمون يا رفاق الكرامة ، بأن الدولة لا زالت حتى الان غير ملتزمة بتنفيذ ما وقعت عليه .

فالجفر والمحطة والمعتقلات والسجون الاخرى لا تزال ملاى بمئات المعتقلين .. واوضاع الزرقاء ، كما هي ، وكذلك نقاط التفتيش التي تنتشر في طول البلاد وعرضها ، وما يجري فيها من اعتقالات وغيرها .. وقواتكم المسلحة التي نصت الاتفاقات بأن تأخذ مواقعها على خط الفداء والنار بعيدة عن مواقعها ، وتحولت معظم قوات الجيش ، الى نقاط تفتيش ومخافر امن ، وتواجدها حول المدن او قواعد اخوتكم الفدائيين ..

هل هذه هي مهمة الجيش ، درع الوطن وسياجه وامله في تحرير ما اغتصب منه ..

يا اخوة الكرامة ..

وفي الوقت الذي اخذ فيه اخوتكم الفدائيين ، مواقعهم **في الاغوار ، وعلى خط النار ، وبداوا بتنفيذ عملياتهم في الارض المحتلة ، في غزة والخليل وتل ابيب ويافا وحيفا والقدس والجليل والجولان وعلى الجبهة الاردنية ، في هذا الوقت الذي يتوجه فيه اخوتكم بكل حبهم لارضهم ومقدساتهم ، ليطهروها من الغزاة الصهاينة يطلب منكم ان توجهوا مدافعكم وقذائفكم ، الى اخوتكم ، في مواقعهم وقواعدهم ، البعيدة كل البعد ، عن المدن التي طالما تحججوا بها وبتواجد الفدائيين بداخلها .**

يا اخوتي ابناء الجيش

هل سألتم انفسكم ، لمصلحة من ؟ يطلب منكم ، قصف قواعد الفدائيين في الاغوار ..

ولمصلحة من ؟ ينزف الدم العربي ، وترمل النساء والاطفال ، أطفالكم ، وأطفال اخوتكم الفدائيين ، بينما العدو يلهو في مقدساتنا كما يشاء ..

يقولون لكم ، بأن اثنين من اخوتنا ابناء الجيش ، قد اعتقلا وان الاف الاطنان من القنابل والقذائف قد القيت على قواعد الفدائيين لهذا السبب .

ان هذه الحجة الملفقة والبائسة تستهين بعقولكم انتم قبل اي طرف اخر .

ان القصف بالمدفعية والدبابات قد شمل كافة قواعد اخوتكم وبمختلف انواع الاسلحة والعملية بكاملها كانت تستهدف تصفية وتدمير قواعد الثورة ومواقعها لا البحث عن جنديين معتقلين ، كما يدعي البيان . ان عمليات التزوير والتلفيق ، التي تمارس عليكم ، حتى تتوجهوا لقتال اخوتكم ، يجب ان تتوقف ، ومسؤوليتكم الوطنية والتاريخية ، ان توقفوه وعليكم يا اخوتنا ، ان تسألوا بوضوح ، اولئك الذين يوجهونكم ، للقيام بهذه العمليات اسألوهم بوضوح :

ماذا تريدون ؟ هل تريدون ان يخرج الفدائيون من المدن ، ويتواجدوا في الاغوار والجبال ؟ ام تريدون ان تقضوا عليهم ؟

ودعوهم يجيبوكم بوضوح حاسم .

واسألوهم ايضا ، اذا وقع حادث من احد الفدائيين ، هل الحق هو قصف قواعد كل الفدائيين بالاف الاطنان من القنابل والقذائف ؟

اي منطق هذا الذي يحكم وجودنا ، ويستهين بعقولكم وعقولنا ؟

هل اذا اخطا جندي في كتيبة من الكتائب يكون الحل بابادة الكتيبة بكاملها ..

يا اخوتي في الجيش ..

لقد تلاعب بنا اعداؤنا ، وسخروا بما فيه الكفاية وجاء الوقت ، الذي علينا ان نوقف به هذه اللعبة ، حتى لا نكون سخرية امام العالم .

ليقف كل منا امام ضميره ، ويحاسبه ، ونحن على ثقة من انه سيهديه سواء السبيل .. وفقنا الله جميعا لما فيه خير امتنا ووطننا من اجل تحرير ارضنا ومقدساتنا من ايدي الغاصبين ..

والسلام عليكم ورحمة الله

رسالة مفتوحة
بقلم : فدائي

في تعليق خطير لراديو صوت العرب

المؤامرة فى الاردن لا تستهدف تصفية الثورة فقط وانـــما يستهدف تخـــريب كل نضال عربي ضـــد اسرائيل

اذاعت محطات اذاعة الجمهورية العربية المتحدة عدة تعليقات امس ، ادانت فيها بشدة المؤامرة الخبيثة التي تستهدف تصفية الثورة الفلسطينية . وفيما يلي نص احد هذه التعليقات وقد اذاعه راديو صوت العرب في الساعة الثانية الا ربعا من بعد ظهر امس .

لقد أصبح واضحا امام الراي العام العربي ، بأن هناك مؤامرة متعمدة تستهدف في المحك الاول تصفية المقاومة الفلسطينية ، كما اصبح واضحا كذلك ، ان هناك عناصر مشبوهة في السلطة الاردنية تتولى تنفيذ هذه المؤامرة ، وان تتبع مسلك الاحداث التي وقعت في سبتمبر ايلول الماضي في الاردن يلاحظ ان العناصر المشبوهة في السلطة في الاردن قد بدأت تكتيكا جديدا لتصفية المقاومة الفلسطينية ، وذلك بعد ان تأكد الواقفون وراء المؤامرة والقائمون بها من خلال معارك سبتمبر ايلول الماضي الدامية ان المقاومة الفلسطينية ، ليست لقمة هينة ، يمكن ابتلاعها بسهولة وتصفيتها بحركة واحدة ، بسبب انتشار فصائل المقاومة من جهة ، وبسبب تصديها اليقظ لمحاولة ضربها من جهة ثانية ، وبسبب مساندة وتأييد الراي العام العربي لها من جهة ثالثة .

نقول ، انه بعد تجارب احداث سبتمبر الدامية ، لجأت العناصر المتآمرة في السلطة في الاردن الى اسلوب جديد لتصفية المقاومة الفلسطينية وهو اسلوب المراحل في جو من الهدوء ، ودون اثارة ضجة كبيرة مثل تلك التي ترتبت على احداث سبتمبر الدامية واعاقت المؤامرة عن تحقيق اهدافها .

ومن المؤكد الان ان المخططين لهذه المؤامرة الدنيئة ، ضد المقاومة والثورة الفلسطينية ، كان هدفهم من ابعاد المقاومة عن المدن والاماكن السكنية حصر قوات المقاومة ، في المعسكرات ومناطق الاحراش لا لكي تتفرغ للعمل ضد اسرائيل ، كما كانت هذه العناصر المتآمرة في السلطة تزعم ، ولكن لكي يسهل ضربها ، كما يتضح ذلك من التقارير الاخيرة الواردة من عمان حول القصف بالمدفعية والدبابات الاردنية لمعسكرات المقاومة ، في الرصيفة وأم الرمانة وقرب مطار عمان .

ان خطورة ما يحدث الان في الاردن ضد المقاومة الفلسطينية ، انها ظاهرة عربية عرفها التاريخ منذ عدوان يونيو حزيران ، وان مضاعفتها وخطورتها لا تقف عند حد معين ، فهي لا تتوقف على محاولة تصفية المقاومة الفلسطينية فحسب ، وهي لا تؤثر في العمل الفدائي الفلسطيني ، الذي بدا يستأنف نشاطه من جديد ، ويصعده ضد الوجود الاسرائيلي ، بعد عمليات الابادة التي تعرض لها في حوادث سبتمبر ايلول الماضي الدامية فقط ، ولكن خطورة المؤامرة تنصب على تخريب كل جهد عربي فعال للتصدي للعدوان الاسرائيلي الاستعماري ، وردعه والقضاء عليه . ونحن لا يمكن ان نتجاهل العلاقة المضادة بينما يحدث الان في الاردن لتصفية المقاومة الفلسطينية ، وبين الجهود العربية التي بدأت من جديد لاحياء الجبهة الشرقية التي تمثل الساحة الاردنية جزء هاما منا ، بعد ان انضمت سوريا الى ميثاق طرابلس .

ان التناقض والصدام القائم والموجود فعلا هو بين الامة العربية والوجود العدواني الصهيوني ، اما محاولة خلق تناقض صدام بين ركنين اساسيين ، من اركان الجبهة العربية ، التي تقف على ارض المعركة مع العدو فعلا يمكن النظر اليه نظرة وطنية ، او قومية ، ولا يمكن ان يكون الذين يخططون ، وينفذون هذا الصدام ، ابناء امتهم العربية ، او امناء على مستقبلها ومصيرها ودمائها الشريفة . من هنا يبقى التساؤل مثارا حول مدى التزام السلطة الاردنية ، باحترام الاتفاقات التي عقدتها لجنة المتابعة العربية ، واتفاقات القاهرة وعمان ، والاقرار بما جاء في الاتفاق الموقع بين الملك حسين ، والسيد ياسر عرفات ، بالتزام الحكومة الاردنية ، بان لا تقوم بعمل او باي جهاز او تنظيم او اي جهة في الاردن ضد مصلحة الثورة ، والوحدة الوطنية .

نقول ان التساؤل ما يزال مثارا حول مدى التزام السلطة في الاردن بهذه الاتفاقات وبحكم عدم ايقافها عند حدها تكرار انتهاك الاتفاقات وسفك المزيد من دماء فصائل المقاومة الفلسطينية بهدف تصفيتها وشل فعاليتها ضد العدو الاسرائيلي .

والمؤامرة اليوم كما هو واضح لا تستهدف فقط استنزاف قوى المقاومة الفلسطينية ، ولكنها ترمي في الوقت نفسه الى العمل على تخريب كل جهد عربي يسعى الى تجميع اشلاء الجبهة الشرقية ، وهذا وضع له انعكاساته الخطيرة ، على التحرك العربي السياسي والعسكري ، ومن هنا فاننا لا بد ان نضع امامنا في متابعة ما يجري في الاردن عدة اعتبارات ..

اولا :

ان لحظات الحسم في ازمة الشرق الاوسط تقترب مع كل يوم جديد فبعد ٢٥ يوما يحل موعد انتهاء وقف اطلاق النار الذي اعلنت القاهرة انها لن توافق على تجديده مالم تتضح وقائع محددة تؤكد جدية اسرائيل للوصول الى حل للازمة على اساس جدول زمني لانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ، وقد باتت كل الشواهد تؤكد ان موقف اسرائيل والولايات المتحدة سيدفع بالموقف من جديد الى الاشتعال ، فما معنى هذه المحاولات من جانب العناصر المشبوهة في السلطة في الاردن لتصفية المقاومة الفلسطينية واشعال نار حرب اهلية يقتل فيها العرب ويشغلون بها عن المعركة الاصيلة مع العدو .. ولمصلحة من هذه المؤامرة الجديدة ضد الثورة الفلسطينية .

ثانيا :

ان مايحدث في الاردن لايخدم العدو عسكريا فقط ولكن دعائيا ايضا حيث يتيح للعدو فرصة تصوير العرب دعائيا بالمنقسمين والمتصارعين ويسمح كذلك لاسرائيل باستخدام هذه العنصر في اقناع الولايات المتحدة للاستمرار في دعم موقفها لاستغلال الوقت على امل ان الاقتتال بين العرب سوف يسمح لاسرائيل بالاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة .

ثالثا :

ان الظرف العربي اليوم يجب ان لايكون فيه محل لالاعيب العناصر المشبوهة كما ان النضال العربي لم يعد يحتمل اية مناورات او مؤامرات تنفذها العناصر المشبوهة في السلطة في الاردن وتؤدي الى استنزاف الدم العربي وجهد عربي كان من الاولى الحفاظ عليه وتوفيره لساحة القتال ضد العدو الرئيسي .

رابعا :

انه من الغريب ان يتفق قيام العمليات العسكرية ضد رجال المقاومة الفلسطينية في الوقت الذي بدات عملياتهم داخل الارض المحتلة تقلق سلطات الاحتلال الاسرائيلي وفي الوقت الذي اثبت فيه الفدائيون التزامهم بالقواعد والاسس التي اتفق عليها مع السلطات الاردنية وبالرغم من التوكيدات المتتالية من رئيس وزراء الاردن بعدم وجود نوايا عدوانية تجاه المقاومة .

خامسا :

ان الملوك والرؤساء العرب الذين وقعوا على اتفاق القاهرة الذي تم التوصل اليه بعد جهد شاق وتضحيات بغير حدود من جانب القائد الخالد مطالبون اليوم بضرورة العمل الجدي والسريع لدعم مهمة السيد الباهي الادغم وايقاف المؤامرة قبل ان تصاب المقاومة الفلسطينية بضربة لن تؤثر فيها فقط وانما في النضال العربي كله .

سادسا :

ان حماية المقاومة الفلسطينية وهي تعبير واضح عن ارادة الجماهير العربية هي في المقام الاول مسؤولية هذه الجماهير ، وفي مقدمتها جماهير الشعب الاردني ومسؤولية تنظيماتها لاسقاط هذه المؤامرة التي تحاك بالليل لضرب المقاومة وتصفيتها .

وتبقى بعد ذلك الحقيقة الخالدة التي اعلنها الزعيم الخالد وهي ان المقاومة الفلسطينية وجدت لتبقى ولن تستطيع قوة ان تقضي عليها او تصفيها . وبايمان الجماهير ومساندتها لن تسقط المقاومة ولكن الذين يريدون تصفيتها هم الذين سيسقطون .

لقد قالها الزعيم الخالد عبد الناصر :
المقاومة الفلسطينية وجدت لتبقى ولن تسقط المقاومة .. ولكن الذين يريدون تصفيتها هم الذين سيسقطـــون

اتحـــاد طلبـــة الاردن يناشـــد الـــدول العربيـــة التدخـــل السريع

الى الجماهير العربية المناضلة ،

الى الملوك والرؤساء العرب ، باسم الجماهير الطلابية المناضلة ، الممثلة بالاتحاد العام لطلبة الاردن ،

نعلن استنكارنا الشديد للمجزرة الجديدة التي تنفذها الايدي المأجورة في الاردن .

نطالب الملوك والرؤساء العرب ، والجماهير العربية المناضلة الوقوف وبصلابة بجانب الجماهير العربية في الاردن ، التي تواجه الان ، اعنف هجمة بربرية عرفها التاريخ العربي ، لتصفية الثورة الفلسطينية ، لصالح الامبريالية والصهيونية العالمية

واننا اذ نتوجه بهذا النداء ، للحكومات العربية ، طالبين اعلان مواقفها الصريحة ، من كل مايجري من وراء الكواليس ، في هذا القطر المناضل ، ونطالب الحكومات العربية ، بترجمة مواقفها من الثورة ، بالعمل والضرب بيد فولاذية ، على الايدي المجرمة .

عاشت الثورة العربية الفلسطينية

عاش نضال جماهيرنا العربية

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

وثورة حتى النصر .

من هم العمــلاء ؟

اذاعة عمان ، بدات تتحدث عن عملاء الصهيونية والاستعمار ونحن نشكر لاذاعة عمان هذا الحديث ولكن نحب ان نسأل : من هو العميل ؟ وما هي مواصفاته ؟

هل العميل هو الذي يقاتل الصهيونية ربيبة الاستعمار ام هو الذي يمنع الذين يقومون بهذه العمليات ؟

ثوارنا ومنذ اكثر من شهر يتوجهون لقتال العدو ، بينما يقوم « البعض » بتوجيه الاوامر لقوات الجيش بضرب قواعد الفدائيين الذين يقومون بقتال الصهيونية والاستعمار . فمن هم العملاء ؟

اذا كان البعض يعجز عن الاجابة على هذا السؤال ، فهذا ليس غريبا ففي سيل الاتهامات والاكاذيب والمؤامرات يكاد المرء ان ينسى ان واحد زائد واحد يساوي اثنان ..!

(من الميثاق)

● ان المرحلة التي يعيشها الشعب الفلسطيني هي مرحلة الكفاح الوطني لتحرير فلسطين ولذلك فان التناقضات بين القوى الوطنية هي من نوع التناقضات الثانوية التي يجب ان تتوقف لصالح التناقض الاساسي فيما بين الصهيونية والاستعمار من جهة وبين الشعب العربي الفلسطيني من جهة ثانية ، وعلى هذا الاساس فان الجماهير الفلسطينية سواء من كان منها في ارض الوطن او في المهاجر تشكل منظمات وافرادا جبهة وطنية واحدة تعمل لاسترداد فلسطين وتحريرها بالكفاح المسلح .

كلمة

هنـــاك الفجر .. وهنـــا نحميه

من وراء القضبان اخاطبكم .

يا اهلي .. يا احبائي .. لست غريبا .. لست بعيدا ، وهذه القضبان السوداء لاتستطيع حجب وجهي عن رؤياكم .

يقولون وما اكثر ما يقولون .. ان الياس يحصد كل يوم عشرات منكم هناك حيث تزرعون ثمار الحب والحياة هل يجرؤ الياس على زيارتكم ؟

كذب ليست الا صورة اخرى يريدون بها تمزيق جسدي . وما اكثر ما احتمل هذا الجسد ! لكن شعلة الحياة فيه لم تنطفىء . وكيف تنطفىء والوف السواعد الفتية تذود عنه تعيد اليه نسمات الحرية .

مريرة هي الحياة خلف القضبان .. مظلمة .. كئيبة .. لكن فيها لذة غريبة .. لذة لا يشعر بها من سجن بغير ارادة في سجن الحياة الكبير .

يا احبائي ..
شوقي اليكم يجدد الحياة في عروقي ..
لا اريد ان اسمع ..
لا اريد ان ارى ..

هذا السجان البغيض امقته ابغضه لا يكف عن الثرثرة لا يصمت ..

لكني لا اريد ان اصدق فانا منكم وحياتي رهن بحياتكم .. يعلو صوت المذياع .. يقول في برود عجيب .. مئات الاحرار في السجون ويقهقه السجان .

مئات الاحرار يعذبون .. وانتفض .. قلبي يغوص ..
هذا السجان البغيض لايكف عن الضحك .
هنا سجون وهناك سجون

هنا احرار يزرعون فجر النصر ..
وهناك احرار يذودون عن هذا الفجر ..

لو عرف السجان هذه الحقيقة ما ضحكت شفتاه ابدا .

يا اهلي هناك ..
يا احبائي

يا من تكتمون انين الالم في الصدور ليولد في الغد فجر العيد .

يا احرار بلدي .. انا معكم .. انا منكم .. حطمت روحي قضبان الزنزانة لتعانقكم ..
طريق واحد ..
قلب واحد ..

ولتكن الجراح مشعلا يضيء القلب والطريق .

وسنصل .. ذات صباح ستختفي القضبان .. ويذوب وجه السجان .. وستضحك الحرية في عيون الابطال ..

يا احبائي . وسيغدو صوتي اقوى من الرعد . انا الحق .. انا الفجر .. انا الصباح .. انا انتم يا وجه الغد المشرق يا احرار .

فلسطين

هكذا من الاحرار